

(9) شرح منظومة الززمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى ثم انقسام الوقف الى هذه الاربعة - 00:00:01

بحسب المقام الذي يقتضيها حسب المقام الذي يقتضيها يعني لكل مقام وقف خاص يخصه واعلم ان الحكم في هذه الوقف جائز
في الثلاثة الاخيرة الثلاثة الاخيرة الوقف بها جائز يعني الوقف التام - 00:00:17

والوقف الكافي والوقف الحسن نعم الوقف التام والوقف الكافي وقف حسن الوقف على هذه الثلاثة الاخيرة جائز اما الاول واما
الاول وهو وهو القبيح اذكر الوقف القبيح المحققون على عدم اطلاق القول بالتكفير - 00:00:39

ولا بالحرمة كما في حلية الصبيان يعني يقول اهل العلم لهم كلام طويل في هذا وفيه خلافات. ولكن الذي عليه المحققون من العلماء
انهم يقولون لا نطلق القول بالتكفير ولا نطلق القول بالتحرير. بمعنى اننا لا نقول كل وقف قبيح فهو حرام - 00:01:01

او كل وقف آآقبيح فهو كفر طيب لا يطلق القول فيه وانما ينظر في كل قول وكل وقف بحسبه ينظر في كلية وقف قبيح يدرس
بحذاء هل هو كفر؟ هل هو حرام؟ هل هو مكره - 00:01:22

احيانا يكون ينظر فيه هل هو يعتقد هذا او لا يعتقد؟ يختلف ايضا كما سنرى ان شاء الله في الاحيان ان تقف قد يقف الانسان وقفا
قبيحا ولكنه لا يعتقد هذا الكلام الذي قاله. فلا يكفر - 00:01:41

يعني مثل لو اوقف انسان بدأ انسان ان الله فقير ونحن اغنياء طيب هو لا يعتقد هذا هو لا يعتقد هذا كل ما في الامر انه لم يوفق في
الابتداء - 00:01:54

او لم يوفق في الوقف. واضح؟ لكن ان اعتقد هذا قال انا اعتقد ان الله والعياذ بالله فقير لو اعتقد هذا كفر الكفرة ليس لانه وقف
قبيح فحسب وانه كفر لاعتقاده - 00:02:05

واضح هذا؟ هذا يعني قوله المحققون على عدم اطلاق القول بالتكفير ولا بالحرمة كما في حلية الصبيان. حلية الصبيان هذا اسم
لكتاب بل يقال فيه ان الوقف عليه لا يخلو اما ان يكون مضطرا او متعمدا. فان وقف مضطرا لعين او غيره - 00:02:19

يعني العجز او غيره مثل انقطع نفسه او عطاس او ضحك او غلبة نوم لو عرض له شيء من الاعذار التي لا يمكن بها ان يصل الى ما
بعده وكذا لو كان الوقف لتعليم وامتحان انتهى كلام ياسين. فهذه الاحوال كلها يكون فيها معدورا - 00:02:41

اه فلو وقف فان وقف مضطرا لعين او غيره وابتدأ بما بعده غير معتقد لمعناه ابتدأ بي ان الله فقير لكنه لم يكن معتقدا لمعناه لم يكن
عليه وزر لم يكن عليه وزر ان عرف المعنى - 00:02:58

واضح لان نيته الحكاية عن من قال. هو لما قرأ بدأ من عند ان الله فقير ونحن اغنياء هو ينوي في قلبه ان هذا كلامهم ولا يعتقد ان
هو هذا الكلام ولا يعتقد انه من قوله - 00:03:20

واضح هذا لذك يعني ليس عليه اثم وانما هو يعني نقول هو وقف قبيح ولكنه ليس باثم اذا قال لا يخلو اما ان يكون مضطرا او
متعمدا فان وقف مضطرا لعين او غيره مضطرب هو والمضطرب من الضرورات والضرورات - 00:03:36

المحظورات وابتدأ بما بعده غير معتقد لمعناه لم يكن عليه وزر. لانه مضطرب وضرورة تبيح المحظورة. لم يكن عليه وزر ان عرف

المعنى لان نيته الحكاية عن من قال وهو غير معتقد لمعناه. وكذا لو جهل معناه لو كان جاهم هو عامي - 00:03:58

ما يعرف ان هذا من كلام اليهود وهذا من كلام كذا وهذا هو ما يدرى. فبحسن النية وقف هكذا وبدأ هكذا هذا ايضا الجاهم معذور وكذا لو جهل معناه ولا خلاف بين العلماء في انه لا يحكم بکفره من غير تعمد. ومن غير اعتقاد لمعناه - 00:04:18

آآ طالع عندك هنا ياسين في الحاشية عند قول الشارح لم يكن عليه وزر. يقول يعني لم يكن عليه اثم فيجوز له هذا الوقف جوازا ادعيا وان لم يتم المعنى لكن يستحب له وقيل يجب ان يبتدأ من الكلمة التي قبل الوقوف عليها او بها على حسب ما يقتضيه المعنى من - 00:04:35

يعني انت الان جاءتك الكحة ووقفت عند لقد سمع الله قال الذين قالوا وجاءت الكحة وقف عند قالوا انتهت الكحة وبدأت عند ان الله فقير طيب انت معذور عند الله لست اثما - 00:04:59

ولكن يحسن بك بل قيل يجب قيل يستحب ان ترجع الى الوراء قليلا وتصل الاية بما قبلها ويکتمل الكلام واضح هذا طالع على ابو المالكي قوله القبيح - 00:05:16

هو الوقف على كلمة آآ لها تعلق بما بعدها لفظا ومعنى من غير تمام الكلام بحيث لا يفهم المراد او يفهم خلافه. كالوقف على المضاف دون المضاف اليه نقف على باسم - 00:05:34

ما تأتي بالمضاف اليه وهو الله. والوقف على مبتدأ بدون الخبر دون الخبر مثل الحمد لله هذا تقدم معنا وغير ما تم قبيح وله يقاف مضطرا ويبدي قبله. هذا ابن الجزري في الجزرية - 00:05:48

وعلامه الوقف القبيح للمصاحف ما هي؟ وضعوا حرف لا صغير جدا حرف لا معناه هذا وقف قبيح. يعني لا تقف هنا طيب قول الشارح لا خلاف بين العلماء في انه لا يحكم بکفره من غير تعمد ومن غير اعتقاد لمعناه - 00:06:03

انا علوي قال في شرح الدر للبيت قول الائمة لا يجوز الوقف على كذا وكذا انما يريدون به الوقف لاختيار الذي يحسن في القراءة ويروّق في التلاوة حال الاختيار ولا يريدون به كونه حراما او مكروها - 00:06:23

اذ ليس في القرآن من وقف واجب يأثم بقارئ بتركه ولا من وقف حرام يأثم بوقفه. لأن الوصل والوقفة يدلان على معنى الوصلة الوقفة لا يدلان على معنى حتى يختل بذهابهما الا ان يكون لذلك الوقف والوصل ثاب يؤدي الى تحريره - 00:06:41

يعني ما معنى هذا الكلام هذا كلام مهم وهو يقول لك وهذا الكلام موجود كثير في كتب التجويد والقراءة. يقولون لما يقول لك علماء التجويد والقراءات هذا وقف واجب هذا جائز - 00:07:04

هذا لازم وهذا كذا. هم لا يقصدون بالواجب الواجب عند الفقهاء الاصوليين ما يأثم تاركه ويؤجر فاعله لا يقصدون هذا وانما يقصدون بمثلا واجب يعني يلزمك ان تفعل كذا. ولا يقولون حرام او لا يجوز يقصدون انه من حيث الصناعة - 00:07:18

من حيث الصنعة التجويدية انه لا تفعل هذا والا الاصل في القرآن كله من اوله لآخره انه ليس هناك وقف واجب وليس هناك وقف حرام هذا هو الاصل وعندما نؤثم نحن او نوجب عليك من الناحية الشرعية - 00:07:41

وقفا معينا او او وصلا معينا هذا يكون لأشياء احتفت بالوقف من معنى او اعراب لكن الوقف من حيث هو والابتداء من حيث هو لا يحل ولا يحرم واضح هذا؟ وانما التحليل والتحرير يكون لأشياء اخرى محتففة بها خارجيا - 00:08:01

في هذا يقول ابن الجزري في الجزرية يقول وليس في القرآن من وقف واجب ولا حرام غير ما له سبب ولا يوجد شيء في القرآن يقال عنه وقف واجب شرعا او حرام آآ شرعا الا ان يكون له سبب خاص. نحن عندما قلنا لا تبتدأ بـان - 00:08:20

الله فقير ليس لذات الوقف او لذات الابتداء وانما لما يؤديه مع هذه معنى هذه الجملة وايهام ويوجهه ان هذا اعتقادك في الله عز وجل. ويوجهه انه من مقولك واضح هذا - 00:08:39

بان يقصد القارئ الوقف على قوله والعياذ بالله وما من الله ويقف هكذا يتعمد هذا. فاذا اعتقد هو انه يريد ان ينفي وجود الاله وجود الله مطلقا بما فيه الله عز وجل هذا كفر اذا اعتقد ذلك او يقرأ مثلا قارئ - 00:08:52

اقرأ هكذا اني كفرت واضح هذا وكذلك لو وقف عند قوله تعالى ان الله لا يستحي يعني يقف هكذا ان الله لا يستحي والعياذ بالله

يعني هذا الوقف يوهم معنى فاسدا. وهو يعني نفي الحياة عن الله عز وجل اطلاقا. والله عز وجل لم يرده هكذا وانما هو اورده
مقيدا بما بعده. ان الله - [00:09:15](#)

يستحي شيئا معينا وهو ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء بعوضة فما فوقها لذلك ايضا لما جاءت تلك الصحابية الى النبي صلى
الله عليه وسلم في البخاري لم لم تنفه مطلقا وانما قالت - [00:09:44](#)

يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل الا هي احتملت؟ قال نعم اذا رأت الماء على كل فهذه الوقوفات القبيحة
توقف عليها القاري لأن يقصد القاري الوقف عليها متعمدا وشبه ذلك مما قدمناه من غير ضرورة - [00:09:57](#)

انتبه من غير ضرورة يعني هو لم يعطس او يأتيه سعال او كتم نفس وهو متعمد ان يقف عليه. وشبه ذلك مما قدمناه من برورة الاية
هناك اني كفرت يعني فيها يعني انه يخبر عن نفسه انه كفر. طيب طيب كفرت بمن - [00:10:16](#)

يعني هذا الكلام يعني مو مهم يوهم انك كفرت بالله انك كفرت بالطاغوت من من تقصد بالضبط على كل حال هذه وقوف قبيحة.
وشبه ذلك مما قدمناه من غير ضرورة اذ لا يفعل ذلك مسلم. فان قصد الاخبار - [00:10:33](#)

يعني يقول لك انا متعمد اقف على ما من الله اريد ان اقول انه لا يوجد الله لهذا الكون ملحد يعني طيب اواني كفرت يعني كفرت بالله
ونعم بالله. او ان الله لا يستحي يريد ان يذم الله عز وجل بهذا - [00:10:51](#)

فان قصد الاخبار لأن قصد نفي الالهة او اخبر عن نفسه بالكفر او نفي الاستحياء عن الله عز وجل كفر وذلك لا يعلم طيب كيف نعرف
مراده؟ قال لا لا يعلم الا بقرينة - [00:11:04](#)

تظهر تظاهر منه او باخباره عن نفسه. يكون في اشياء قرائن مساعدة تبين لنا انه خبيث. او انه سيء او انه يريد فئة معينة احتفت بهذه
القرائن جعلتنا نحكم عليه بالكفر - [00:11:21](#)

واضح؟ هذى قرينة او اخبار عن نفسه نسأله نحن انت ماذا تقصد عندما وقفت على مؤمن الله؟ قال لك انا اريد ان اقول لا يوجد الله
لهذا الكون واضح؟ يخبر عن نفسه. فان لم يقصد طيب قال لك والله انا ما قصدت - [00:11:36](#)

انا ما اقصد شيء وقفت عليه هكذا فقط لا اقصد شيئا معينا فان لم يقصد لا يحرم وان لم تعلم منه قرينة تدل على كفره فلا يحكم به
هذا حكم العالم - [00:11:51](#)

واما العماني انسان عامي فلا يحكم عليه بشيء من ذلك الا ان علم منه قرينة تدل على كفره او شيء من ذلك فيحكم بها. والاحسن ان
يتتجنب الوقف على مثل ذلك - [00:12:06](#)

وعدم الغفلة دفعا لايها انه وقف على مثل ذلك قصدا انتهى مع بعض زيادة لابن غازي. ابن غازي هذا وسيأتي الكلام عنه مرة اخرى
وسنبه على على مسألة مهمة ابن غازي يكثر ذكره - [00:12:18](#)

هو مالكي اسمه محمد بن احمد المكتناسي من مدينة مكتناس المعروفة في فقيه وله كتاب شفاء الغليل في رسم القرآن. وله تفصيل
الدرر في القراءات وهو ايضا مقدم في التفسير وفي غيرها - [00:12:35](#)

ويعني يأتي ذكره في كتب النحو وفي كتب التفسير وقراءات ونحو ذلك. وسيلة الكلام عنه توفي سنة تسعينية وتسعة عشر. وسيأتي
الكلام عنه مرة اخرى ان شاء الله في مسألة مهمة - [00:12:51](#)

طيب نعود بعد ذلك اين وصلنا قال ولا نعود الى كلام الشارع فوق ولا خلاف بين العلماء في انه لا يحكم بکفره من غير تعمد. ومن
غير اعتقاد لمعناه. واما لو اعتقد معناه فانه يکفر مطلقا وقف او لا - [00:13:07](#)

هذا مما يدلك على ان الوقف ليس ليس لا يعطيك حکما بحد ذاته الان من اعتقد انه لا الله لهذا الكون الا يکفر سواء وقف عليها او لم
يقف. سواء قرأ او لم يقرأ. واضح؟ فهذا هذا مما يدلك على ان الوقف من حيث هو والابتداء من حيث هو لا يعطيك حکما ولا تحليلها -
00:13:26

ولا تحريرا ولا ايجابا وانه ما يحتف به من اشياء. واضح؟ فلذلك نحن نکفر من قال لا الله لهذا الكون ونعتقد هذا نکفره ولو لم ينططق
ولو لم يقف ولو لم يبتدئ ولو لم يتكلم - [00:13:46](#)

اذا قال فانه يكفر مطلقا وقف ام لا. فالوقف والوصل في المعتقد سواء يعني في التكبير وعدمه. وان وقف متعمدا فينظر. فان اعتقاد ذلك المعنى كفر. وان لم يعتقد لم يكفر. لكنه من الضرورة ان يحرم عليه - 00:14:01

لما فيه من ايهام ما لا يليق. هذا كم اذا كان متعمدا يعني ثم شرع الناظم في تقسيم اخر للوقف. الان نقسم الوقف الى ثلاثة اقسام وهو باعتبار الاخر ما تقدم هو باعتبار المعاني والاعراض قسمناه لاربع اقسام. وقف القبيح التام الكافي والحسن. انتهينا منه - 00:14:19

ننتقل الان الى تقسيم ثلاثي جديد. وهو تقسيم يتعلق بطريقة وقفك. كيف تقف ان وقفت بالسكون او تقف بحركة بسيطة او ثلاث انواع وهو وقف للسكون وقف بالاشمام ووقف بالروم - 00:14:40

ثلاث اشياء ثم شرع الناظم في تقسيم اخر للوقف فقال وبالسكون متعلق بقوله قف على الكلمة المحركة باي حركة كانت والوقف على السكون عبارة عن قطع النطق تقطع الصوت الاية مختومة بفتحة او كثرة او ضمة - 00:15:01

خلاص تحذف هذه الحركات الثلاثة وتوقف على السكون. الحمد لله رب العالمين هي فتحة. قف عليها سكون الحمد لله رب العالمين. نستعين نستعين رحمن رحيم الرحيم هكذا احذف الفتحة والضمة والكسرة - 00:15:24

وبالسكون متعلق بقوله قف على الكلمة محركة باي حركة كانت والوقف على السكون عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمانا يتنفس فيه عادة وقلنا في الدرس السابق حتى نخرج السكت لان السكت بدون تنفس والوقف مع تنفس - 00:15:41

يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة يعني انا لما وقفت لم اقف لاربع او لم اقف لاغلق المصحف واخرج من البيت لا انا وقفت على هذه الكلمة ونيتي ان اكمل الاية التي بعدها - 00:16:02

ماذا يقال له وقف اذا بهذين القيدين ليس اي قطع اي قطع للصوت يعد من قبيل الوقف لابد من قيدين ان تنفس وان تنوي استئناف القراءة اه ثم قال يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة - 00:16:23

هذا هو الاصل في الوقف لان الغرض من الوقف الاستراحة والسكون اخف من الحركات كلها. وابلغ في تحصيل الاستراحة ولانه ضد الابتداء. فكما لا يبتدأ بساكن لا يتوقف على متحرك هذا من شأن العرب المعروف المضطرب - 00:16:52

نعم اه هذا هو الاصل في الوقف علوى المالكي في الحاشية عندك. كلما خلاصته الخصه لك. ان ان الشارح عندما عرف الوقف بما وجد فيه قيدان. ما وجد فيه التنفس - 00:17:08

والثاني ان يوجد فيه نية استئناف القراءة. صح يقول هذان القيدان يخرجان شيئا. اما القيد الاول وهو ان تنفس قلنا اخرج ايش السكت لان السكتة لا يتنفس فيه. القيد الثاني طيب يخرج ماذا؟ يخرج ما يسمى عندهم بالقطع - 00:17:29

القطع غير الوقف القطع هو ان تتوقف عند الاية ولا نية لك في اكمال الاية التي بعدها اغلق المصحف وتخرج هذا يقال له قطع سبحان الله انظروا كيف دقة العلماء يعني في التعبير عن هذا الشيء - 00:17:47

نعم. ثم قال وزيد في الوقف الاشمام. انتقل الان الى النوع الاول ليس فيه كلام كثير. الوقف بالسكون واضح. الان انتقل الى النوع الثاني وهو ان تقف على ما هو الاشمام؟ الاشمام في اللغة العربية هو مصدر - 00:18:06

مصدر من اشم زيد فلانا اشم اه عمران يشم اشمامه. يعني جعله يشم اسمه يعني جعله يشم الشيب واضح؟ عشان ما يشم اشماما يعني جعلتك تشم هذه الوردة مثلا - 00:18:20

هذا هو في اللغة العربية. اما في اصطلاح القراء تعرف عليه الان. وزيد في الوقف النوع الثاني من انواع الوقف. الاشمام لاجل ضم الحركة في اخر الكلمة مختص بالآخر وبه قال مكي - 00:18:50

والذى عليه الاكثر انه يكون اولا ووسطا واخرا. يعني هنا علماء مختلفون. هل الاشمام خاص بالكلمة الاخيرة يكون في غيرها الذي عليه الشرح هنا ومكي انها خاصة بالآخر وسواء ضم الاعراب وسواء ضم الاعراب او البناء - 00:19:06

يعني سواء كانت الطمة لان الاشمام خصم بالضمة اه نعم الاشمام خاص بالضمة. والضمة اما ان تكون ضمة بناء او ضمة اعراب. ولا فرق بينهما كلاهما تستطيع ان تقف عليه بالاشباغ - 00:19:27

لما جل ضم الحركة في آخر الكلمة الموقوف عليها. سواء ضم الاعراب او البناء. كانه يريد ان يقول سواء ضمت الاعراب او البناء. نحو

الوقف على نستعين مضمومة النون مضمومة وهي ضمة اعراب - 00:19:51

نقف عليها وسنوضح كيف ذلك والرحيم والاشمام عبارة عن ضم الشفتين بلا خوت عقب حذف الحركة اشارة الى ان الحركة المحنوقة ضمة مرة اخرى الاشمام عبارة عن ضم الشفتين. ضم الشفتين يعني تدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس -

00:20:14

تضم الشفتين ثم تترك انفراجا يسيرا بين الشفتين ليخرج منه فقط الهواء بلا صوت ما في صوت اطلاقا لذلك يقول العلماء القراءات الاشمام الاشمام يراه البصير ولا يدركه الكيف لا يستطيع ان يرى حركة الشفتين - 00:20:47

عبارة عن ضم الشفتين بلا صوت عقب حفر حركة. اياك نعبد واياك نستعين نستعين فيها ضمة احذف نستعين هذا الشيء الاول الذي تفعله تحذف الضمة وتقف على السكون ولكن تضم فقط عندما توقف على النون في نستعين - 00:21:08

طيب تضم الشفتين فقط تضم الشفتين بحيث من يراك يعرف انك حذفت ايض ضمة لان الضمة انما تنطق عند ضم الشفتين واضح بلا صوت عقب اه حذف الحركة طيب ايش الفائدة - 00:21:29

ما العلة؟ قال اشارة الى ان الحركة المحنوقة ضم واضح هذا وبهذا نكون انتهينا من القسم الثاني وهو الاشمام. وقلنا لا يدركه الا الا البصير قال علوى المالكي قوله لشمام فائدته الفرق بينما هو متحرك في الاصل وعرض سكونه للوقف - 00:21:50

بينما هو ساكن في كل حال ولذا لا يكون الا عند وجود الناظر دون قراءة القرآن في الخلوة. يقول اذا كنت انت وحدك ما في احد يراك هل تشن ما تشم لان ما احد يراك - 00:22:16

فلا فائدة منه ان هو انما لاعلام السامع والحاضر والشاهد بان بان النون التي فيه نستعين مضمومة في الاصل وادا ما كان يوجد احد انت خالي فما الفائدة من الشمام - 00:22:31

وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس ولا بد من اتصال ضم الشفتين بالاسكان فلو تراخي يعني لا بد ان يعني عندما تقف على نستعين مباشرة عندما تقطع الصوت عند النون تضم الشفتين - 00:22:45

لا تتأخر لكن لو تأخرت وصار بينهما فاصل فهذا يسمى اسكانا ولا يسمى لا اشماما فلو تراخي فاسكان مجرد عن الاشمام. وهو معنى قول الشاطبي في حرز الاماني وقصيدي المشهورة بين بين طلبة العلم بالشاطبية نسبة اليه - 00:23:01

والاشمام اطبق الشفاه بعيد ماء تسكن لا صوت هناك فيحصلان تعريفه اطبق الشفاه تطبق الشفتين بوعيد التصغير بعد يعني بعد ما يسكن يسكن الحرف الاخير مثل نستعين تحذف منه الضمة تسكن النون - 00:23:25

لا صوت هناك فيحصل. لا يوجد صوت اطلاقا وهو يراه البصير ولا يدركه الكيف. ولا يدرك لغير البصير وهناك معاني هذا الذي ذكرته لك هو معنى من معاني الاشمام وهناك معاني اخرى - 00:23:44

ذكرها علوى المالكي لمن اراد ان يطلع عليه ذكر آلات معايير اخرى من معاني الاشمام اطلع عليها لانها مهمة حتى لا يحصل عليك التباس لان اه كثيرا من الطلبة يعني يحصل له ارتباك لانه يقرأ الاشمام هنا بمعنى ثم يقرأه في كتاب اخر بمعنى ثم يقرأه في كتاب ثالث بمعنى فاذا عرفت ان - 00:24:07

عند العلماء يطلق بعدة معاني سهل عليك هذا فمثلا يعني نحن درسنا في الالفية عند قول ابن مالك في الالفية ثلاثة هذا البيت شرحناه في الالفية. هناك الاشمام بمعنى اخر - 00:24:31

اخرا تماما من اراد ان يطلع عليه ينظر اليه في في حاشة علوى موجودة ننتقل بعد ذلك الى النوع الثالث والاخير من انواع الوقف وهو وقف بالرلون الروم هو مصدر ايضا - 00:24:50

مصدر رام يروم روما ورامي الشيء يعني طلبه انا اروم كذا يعني اطلب كذا بلوغ المرام يعني بلوغ المطلب قال والروم فيه اي في الضم مثل كسر اصل بالف التثنية مبنية للمجهول. اي حال كون الضم والكسر اصلين لا - 00:25:13

كضم ميم الجمع وكسر التخلص من النقاء الساكنين. يعني انتقل الان للرام. يقول الوقف على الروم يشمل حركتين قبل قليل قلنا

بابايش؟ بالضمة فهو يشمل حركتين. الضمة والكسرة. يشرط ان تكون الكسرة اصلية. وان تكون الكسرة اصلية. فلو كانت الضمة عارضة -

00:25:40

ليس فيها العمر ولو كانت الكثرة عارضة ليس فيها روا. مثال الكسرة العارضة حركة التخلص من التقاء الساكنين ان يكسر الحرف السابعة، هذه عارضة لا يبعد بها فليس، فيها روا 03:26:03

الزمالك انضم الميم الجمع ايضا في حالة خصوصا اذا التقى الساكنان اه عليهم مثلا اتفق على هم ولك ان ان تضم الميم لا سيمما اذا التقى، اذا التقى، بعده ساكن فتقوا، هم - 16:00:26

طيب فعلى كل الضمة التي تكون على الميم هذه ليست اصلية وانما هي ضمة عارضة والروم خاص بالحركات اللي بالضمة الاصلية وبالكسرة الاصلية والروم ما هو ؟ قال هو عبارة عن الاتيان ببعض الحركة وقفا - 00:26:38

في بعض الحركة وقفا فلهذا ضعف صوتها لقصر زمنها ويسمعها القريب المصفي اذا كان الانسان قريبا منك مركز مضغ اليك سيسمعها واما للشخص الذي يجلس في اخر المسجد بعيد فهذا لن يستمع اليك لضعف الحركة ولضعف النطق بها ولقصر زمنها وقصر صوتها - 00:27:00

ولذا ضعف صوتها لقصر زمنها ويسمعها القريب المصغي نحو الوقف على شديد العقاب شديد العقاب الباء في العقاب مكسورة وتأتي بكثرة ضعيفة جدا جدا يسمعه القريب منك ولا يسمعه البعيد - 00:27:27

واضح هذا وهذه الاشياء يعني افضل ما فيها هو ان تؤخذ بالتلقي والمشافهة عن اهل الاختصاص وعن القراء واهل الاجازات فتؤخذ بالمشافهة وبالتلقي وهذا هو تعريفها كما قلت لكم ان تأتي بالحرف ضعيفا جدا شديد العقاب - 00:27:55

هكذا يعني لا يسمعها الا الشخص القريب شديد العقاب وشديد العذاب هكذا تأتي بهذا المثال الكسرة. مثال الضمة نستعين هذا ليس فيه روى لان الضمة جئت بها كاملة هو ان تأتي بضمة ضعيفة جدا وقصيرة جدا لا يسمعها الا القريب. استعينوا - 00:28:16 وتأخذ بالتلقي عن الشيوخ قال علوي المالكي الروم وعبارة عن اضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوت خفي يسمعه القريب المصفى دون بعيد لهذا يقول الشاطبي ورومه اسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنول - 00:28:42 يقول رومك اي اذا اردت ان تقف بالروم اسماعك المحرك على كونك واقفا عليه ويدخل في المحرك الضمة والكسرة بصوت خفي كل دان كل قريب منك تنول يعني لا يسمعه الا القريب منك فقط - 00:29:11

ومعنى هذا ما دام قيدنا الروم بأنه لا يكون الا في الضمة والكسرة خرج به الفتحة لليس فيها رون والفتح في اخر الكلمة الموقوف عليهما ذان اي الاشمام والرومي عنه اي عن الفتح حتما اي وجوبا حظر بالف الاطلاق - 00:29:33

اي منع فيتعين الوقف عليه بالسكون لا غير اذا الكلمة المختومة بالفتحة لا يجوز فيها روم ولا يجوز فيها شمام وانما تقف عليها بالوقف الاول وهو السكون الحمد لله رب العالمين - 00:29:54

هذا فتحة فليس فيها روم ولا اشمام. تقول الحمد لله رب العالمين. تقف بالسكون فقط عندكم هنا علو المالكي يعني انا في الحقيقة يعني فوائد الموجودة في في حاشية علو المالكي وحاشية ياسين فوائد عظيمة جدا وكثيرة ولكن - 00:30:11

حرصا على ان نختصر وحرضا على ان لا تطول مدة آه ذي السلسلة ولذلك اضطر اني اخيل. فهنا علوى المالكي قسم الوقف الى ثلاثة اقسام تقسيما طيفا وجميلا. اه تأملوه واقرءوه جيدا - 00:36:30

الحادية ثم قال الناظم في الوقف على الهاء التي بالباء رسمًا بصيغة المصدر أي مرسومة أي خلاف بين القراء هذا الان انتقل الى مسألة جديدة وهي كيف تقف على الكلمة المختومة بالباء - 00:30:52

شجرة مثلا هل تقول شجرة شجرة ابوا احمد هل تقف على رحمة ام تقول رحمة واضح الواقع اننا نرى المصحف احيانا يرسم بالتابع مفتوحة يعني احيانا يرسم بتاء مربوطة. هذا الان سببته الناظم وسيقول لك ان القراء -

مختلفون، فيه، فبعضهم يقف هكذا يقوا، فوقف عليها اه اه خلفوا، فيه خلاف بين القراء الخلف اسم مصدر، اما

الخلاف مصدر نعم اختلف يختلف اختلافاً هذا مصدر - [00:31:31](#)

اختلاف الاختلاف مصدر فهو اسم مصدر فوق عليها ابو عمرو والكسائي وابن كثير في رواية البزي بالهاء وكذا اذا هؤلاء القراء يقفون على التاء الهاء التي بالباء رسمة اي التاء التي رسمت بالباء - [00:31:51](#)

يقفون عليها بالهاء وكذا الكسائي في مرضات يقف عليها ايضاً بالهاء كيف يقف عليها؟ يقول مرضات مرضات في ثلاث موضع في البقرة والنساء والتحرير اه ولادة يقف عليها الكسائي بالهاء - [00:32:14](#)

وهيئات يقف عليها ايضاً الكسائي بالهاء واضح وتابعه البز في هيئاته هيئاته فقط التي زورت مؤمنون وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على تاء ابت حيث وقع في القرآن يا ابت - [00:32:37](#)

يقف يقفون عليها ايضاً بالهاء يا ابه حيث وقع في القرآن وقع في سورة يوسف وفي مريم وفي سورة القصص والصفات آآ ووقف الباقيون على هذه الموضع التي تلونها عليك كلها هيئات ومرضات ولادة وابت كلها وقف - [00:33:02](#)

عليها الباقيون بالباء وهي قراءتنا نحن عاصم. نحن كيف نقف على هيئات هيئات لما توعدون؟ نقف عليها هيئات هيئات يا ابت كيف نقف عليها؟ نقف عليها يا ابت اذا من هذا بعض القراء يقف بالباء وبعدهم يقف بالهاء وهذا يؤخذ بعلم في علم القراءات في

الشاطبية يدرسونه بالتفصيل - [00:33:27](#)

كل قارئ ما هي قواعده ثم انتقل بعد ذلك المؤلف رحمة الله تعالى الى مسألة اخرى تتعلق ايضاً بالوقف وهي كيف نقف على الكلمات التي اه كلمتان لكنهما رسمتا على انها كلمة واحدة - [00:33:53](#)

يعني مثلاً قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون هي عند علماء كلمتان ويل بمعنى التعجب اعجب من هذا وهي موجودة عند العامة الان الا انهم يكترون الواو والكلمة الثانية - [00:34:18](#)

اوه كأنه كأنه كأن هذه من اخوات ان التي تنصب للإنسان وتترفع الخبر فهما كلمتان رسمتا مع بعض اه وكذلك نحن نقرأها نقول وي كأنه اشبكها بهذه الكلمة هذا الاسلوب مثل هذا الاسلوب - [00:34:41](#)

كيف كيف يوقف عليه؟ هل نقف على ويل ان نقف على كأن قال الشارح وفي لفظ ويك عنا ومثله ويك انه للكساء اي في رواية الدوري وقف منها على الياء. اي على ويل - [00:35:02](#)

يعني اسمه فعل بمعنى التعجب ويقف الكسعي يقف عندها هكذا ويبدأ بما بعدها كأنه لا يفلح الكافرون وهي التي وردت في سورة القصص مرتين اه وقف منها على الياء اي على ويل وابتدأ بما بعده. فيبدأ عند هكذا يبدأ يقع - [00:35:21](#)

ثم يبدأ كأنه لا يفلح الكافرون. وي كان الله هكذا هي في رواية الدوري وقف منها على نهاية وابتدأ من ما بعده. ووقف ابو عمر على كاف لها ل剋لمتي ويك - [00:35:46](#)

ثم يبدأ ان اي على ويك فهو يجعل الكلمة ويك. عنده كلمة ويقف على الكاف وابتدأ بما بعده يبدأ بایش؟ بانه هكذا يفعل ابو عمرو. يقول ويك ثم يقول انه لا يفلح الكافرون ويك - [00:36:03](#)

ان الله هكذا ابو عمرو ابن العلا على كيف النهائي لكلمة ويكان اي على ويك وابتدأ بما بعده وغيرهم اي غير الكساء وابي عمرو. ودخلنا في هذا نحن ايضاً دخلنا في غيرهم - [00:36:25](#)

عاصم وجمع الضمير وجمع الضمير نظراً لها ولراويهما. يعني لماذا قال غيرهم؟ مفروض يقول غيرهما هو يتكلم عن من شخصين الكسائي وابي عمرو فلماذا لم يقل الناظم وغيرهما؟ قال قال الشارح قال هو قال غيرهما لانه ادخل مع الامام الراوين - [00:36:41](#)

اليس الكسائي يروي عنه شخصان؟ وابو عمرو يروي عنه شخصان فهو اراد بهم هؤلاء كلهم فصاروا جاماً. طيب هذا تأويل في الحقيقة من باب يعني حتى تستقيم العبارة ولكن نحن نقول اللغة تتحمل هذا ان تطلق الجمع وتريد به اثنين موجود في اللغة العربية - [00:37:04](#)

كما قال تعالى وداد وسليمان مقال ايش وكنا لحكمهن من هم؟ داود وسليمان ولم يقل لحكمهما لم يتنى في اللغة وغيرهما وجمع الظمير نظراً لها ولراويهما او التوجيه الثاني يعني الترقيع الثانية ان نقول للتعظيم - [00:37:23](#)

وهم باقى السبع. يعني اراد ان يعظم الكسائى ويعظم ابا عمرو فجمع فجمعهما فقال غيرهم هو اراد به التعظيم على حد قول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:37:53

او للتعظيم وهم باقى السبع. من باقى السبع اذا شلت اثنين من السبعه بقى خمسة ودخل في هؤلاء الخمسة. القراء البقية عاصم ونافع الى اخره قد حمل بالف الاطلاق اي حمل الوقفة على اخر الكلمة باسرها. باقى الخمسة القراء الخمسة كيف يقفون؟ يقفون على اخر الكلمة - 00:38:09

وهو على النون فيقرأون هكذا ويكون ثم يقول لا يفلح الكافرون ويكون ان نعم هذا لو وقف عليه يعني يقفون على الكلمة بعسرها قال في التقريب هذا ما عليه الشاطبية - 00:38:28

واكثر المحققين لم يذكروا فيهما شيئا اه قال قال في التقريب هذا ما علي شاطبي يعني هذا الذي مشى عليه الناظم من ان الكسائى وابا عمرو يخالفان الخمسة هذا الذي مشى عليه في كسائى. هو هو الذي عليه صاحب الشاطبية - 00:38:52 آآ النظم الذي ذكرناه سابقا واكثر المحققين لم يذكروا فيهما شيئا. يعني اكثرا المحققين لم يذكروا في كلمة وي كأن وي كأنه شيئا من ذلك. اي مما ذكره صاحب الشاطبية - 00:39:17

فالوقف عندهم على الكلمة برأسها. يقول اكثرا المحققين لم يذكروا هذا التفريق الذي ذكره الامام الشاطبي في منظومته من ان الكسائى وابا عمرو يقفون هكذا وبقية الخمسة يقفون هكذا يقولون هذا الكلام - 00:39:34

غير صحيح الذي عليه اهل التحقيق ان الكسائى ايضا وابا عمرو معنا في هذا ويقفون على النون يقفون على الكلمة برأسها فالوقف عندهم يعني عند اكثرا المحققين على الكلمة برأسها - 00:39:47

لاتصالها يعني الياء بالكاف والكاف بان رسمها بالاجماع لانها في الرسم المصحف مرسومة موصولة فكذلك توقف عليها كأنها كلمة برأسها وهو يعني اه كون الوقف على كلمة في رأسها الاولى والمختار في مذهب الجميع. يعني جميع القراء بما فيهم الكسائى وابو عمرو - 00:40:03

والمختار عندهما مثل الجمهور اللهم اللهم يجوز عند الكسائى الابتداء بالكاف اذا وقف على الياء ويجوز عند ابي عمرو الابتداء بان اذا وقف على الكهف. اذا هو فقط يعني كأنه جائز والا هم - 00:40:25

هما الكسائى وابو عمرو في الاصل هما يوافقان الجمهور في الوقف على كلمة برأسها واضح هذا والمختار في مذهب الجميع اقتداء بالجمهور واخذنا بالقياس الصحيح قاله في النشر. النشر هو كتاب ابن الجوزي النشر في القراءات العشر - 00:40:43 انتقل الان الى اية اخرى وهي اية قول الله عز وجل ما لهذا الرسول؟ لماذا نريد ان نبحث الوقف على هذه الاية؟ لأن هذه الاية فيها شيء عجيب وهو ان عندك ما - 00:41:03

لي هذا الرسول يمه هذه الماء الاستفهامية واللام هي لام الجار واسم الاشارة هو الاسم المجرور الاصل ما ثم نقول لهذا الرسول والاصل في الجار المجرور ان يتصل الاصراف اللام لام الجر ان تدخل على المجر وتتصل به وترسم معه. لكن انظر الى الاية كيف رسمت - 00:41:17

انظر الاية كيف رسمت اللام مفصولة عن المجرور. واضح؟ طيب الان عندما نقف هل نقف على ما نقف على اللام نقف على هذا كيف نقف هذا ما سيبحثه الان - 00:41:45

ووقفوا اي القراء بلام اي على لام نحو مال هذا الرسول يقفون على اللام فيقولون مال لو قلت لك كيف تقف؟ اردت ان اخبارك وقفوا اختباريا؟ قلت له كيف تقف على اللام من مال هذا الرسول - 00:42:04

مال طيب كمال هذا الكتاب نفس الشيء ما هذى استفهامية واللام حرف جر وفصلت عن المجرور كيف تقف عليها؟ تقف على على لام شغل مال هكذا الوفاة اليوم فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديث نفس الشيء. تقف على اللام - 00:42:24 اتباعا للرسم كما انها رسمت مفصولة نقف عليها لانها رسمت مفصولة فنقف عليها كأنها كلمة برأسها اذ تفصل فيه يعني تقع اللام مفصولة عن ما بعدها في الرسم كما ترى امامك - 00:42:46

هم؟ الكسائي. وإيه عام ونعتهم الناظم بانههما من: المها - 00:43:03

طيب قال ما عدا الموالي السابقين. يعني يريد ان يقول ما عدا الكسائي وابا عمرو طيب ووصف الكسائي بأنه من الموالي يعني مولى وليس من من احرار العرب وابو عمرو كذلك وهذا فيه اشكال سيعرض عليهن الشارع. قال بصيغة التثنية المراد بهما ابو عمرو والكسائي. اما كون الكسائي بالموالي فظاهر. اذ اصله - 00:43:24

من فارس ابن القاصح طيب فيقول بالنسبة للكسائي فليس فيه اشكال لأن اصله اه واصوله من فارس وهم من الموالي وليسوا من العرب كما جاء هذا عند ابن القاصح وابن القاصح هو على بن عثمان عالم بالقراءات من اهل بغداد له شرح على الشاطبية -

00:43:50

سراج القارئ المتبدىء، وتذكرة المقرئ المتنبه.. توفي سنة ثمانمائة وواحد - 00:44:16

هذا ابن القاصح جاء عنده نص ان الكسائي من الموالي واما ابو عمرو فالمشهور انه مازني من مازن قبيلة تما قبيلة من العرب فكيف قال الناظم رحمة الله من الموالي - 00:44:32

واضح الاشكال يبقى الاشكال في يحتاج ان نجيب عنه اجاب عن الشارع فقال فعليه يكون اطلاق المولى عليه تغليبا اسلوب التغليف معروف في اللغة العربية خصوصا في التثنية. انت تقول قمران ايش هما قمران؟ هم قمر واحد - 00:44:50

قرم وشمس كيف تقول قمرا من باب التغليب واضح؟ ابوان هم ليس ابوان هم اب وام ليس اب واب. الرجل الانسان ليس عنده ابان
عنه اب وام لكن نحن ماذا نقول؟ نقول ابوان - 00:45:08

نغل الاب على لفظة الام صح ولا لا وهذا كثير في اللغة العربية اليابان العمran الشييخان القمران الاسودان الاصفران الاحمران كثير جدا في اللغة العربية وقول الناظم الموالي هنا اه الموالي السابقين - 00:45:27

وهو من باب التغليب هل اراد به ان الكسائي فقط هو المولى؟ ثم غلبه على ابي عمره هذا وجه وعليهم يكون اطلاق المولى عليه تغليبا. ثم اختلقو في الولاء هنا كما في شروح الشاطبية - 00:45:51

مواليد العجم ومواليد العجم يقال لهم موالي - 00:46:06

فعلى لفظ نعم ما عدا الموال اذا الان نعود الى المسألة معظم القراء يقفون على اللام مال هذا الرسول يقفون على اللام. ما عدا القارئين السابقين وهما الكسائي وابو عمرو. كيف يقفون؟ قال فعلا لفظ - 00:46:23

وقفوا اي وقف الكسائي وابو عمرو على كلمة ماء فيقرون هكذا ما ثم يقرؤن لهذا الكتاب واضح اه اي لا على اللام هذا مؤدي كلام الناظم تبعا للنقاشة. وهو مخالف لما في كتب القراءة - 00:46:43

يعني هذا الكلام الذي ذكرناه مختلف لما هو معتمد في كتب القراءات والتجويد قال في تقريب النفع ووقف ابو عمرو على ماء في قوله تعالى فما لهؤلاء من سورة النساء وما لهذا بسورة الكهف والفرقان - 00:47:06

فما للذين كفروا بسورة المعارج والباقيون على اللام في الاربعة الا الا الكسائي. فله الوقف على كل منها. اذا مخالفة حصلت المخالفة معنا في بالنسبة لابي عمرو ابو عمرو - 00:47:24

الكساء فله الوقف على كل منها - **00:47:41**

هذا مقتضى ما في الشاطبية كاصلها اصولها اصل الشاطبية. الشاطبية هي منظومة في تقريراً أكثر من الف بيت وهي نظم من على كتاب اسمه التيسير مؤلف التيسير هو أبو عمرو عثمان ابن سعيد الدان ، 00:48:00

هذا يعني قول الشارح كأصلها. يعني هذا الكلام الذي ذكرته لك هو الموجود في نظم الشاطبية الذي هو أصلاً معتمد على كتاب

التيسيير. ليه؟ لابي عمرو والاصح كما في النشر جواز الوقف على كل منها للجميع - [00:48:20](#)

يعني جميع القراء بدون استثناء يجوز لهم الوجهان اللهم الا ان يقال ان كلام الناظم محمول على الجواز بالنسبة للكسائ والوجوب بالنسبة لابي عمرو والله اعلم. وشبهه ذا المثالى المذكور في النظم من الآيات المتقدمة نحوه بالنصب مفعول قفوا مقدم وقفوا

[00:48:38](#)

او قفوا بكسر القاف امر من الوقف. نعم. نحوه قفوا. يعني اصل الكلام قفوا نحوه الامر من الوقف. تنبئه قال في التقريب تم اذا وقف على ماء او اللام فلا يجوز الابتداء بما بعد كل منها - [00:49:01](#)

نعم يعني لا تقل لا تقل مثلا لو وقفت سواء وقفت على ماء او وقفت على اللام على المذهبين لو وقفت عالمة تقول مال لا يصح ان تقول هذا الكتابي - [00:49:18](#)

بدون المشروع بل لابد ان تعيد واضح فلا يجوز الابتداء بما بما بعد كل منها انتهى والله اعلم ثم قال بعد ذلك النوع الثالث هذا

مبحث نأخذه ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم - [00:49:32](#)

صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:49:57](#)